



**مذكرة تفاهم**  
بين  
**منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا**  
و  
**الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة إفريقيا والبلدان العربية**

أبرمت مذكرة التفاهم هذه بين منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا، ومقرها في الرباط بالمغرب، وهي الفرع الأفريقي لمنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية، والاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة إفريقيا والبلدان العربية، ومقره في لومي بتوغو، وهو يمثل أحد المناطق الأربع للاتحاد الدولي للخدمات العامة، ومقره في فيرنى فولتير بفرنسا. ويشار إليهما في ما بعد بـ"الطرفان/ الطرفين".

**القسم الأول – الخلفية**

**لما كانت**

- منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا تتكون من 54 اتحاداً وطنياً للحكومات المحلية والإقليمية منتشرة في جميع مناطق إفريقيا، بالإضافة إلى 2,000 مدينة تضم أكثر من 100,000 نسمة، وتمثل وبالتالي حوالي 350 مليون مواطن ومجتمع محلي أفريقي؛ ومكاتبها الإقليمية تقع في أكرا، باغانا (غرب إفريقيا)، ونيروبي بكينيا (شرق إفريقيا)، وريتوريلا بجنوب إفريقيا (الجنوب أفريقي)، وليرفيل بالغابون (وسط إفريقيا)، والقاهرة بمصر (شمال إفريقيا). وأكاديمية الحكومات المحلية الأفريقية تابعة لمنظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية – فرع إفريقيا باعتبارها ذراعها المعنى بالتدريب وتمكين رأس المال البشري.

**لما كان**

- الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة إفريقيا والبلدان العربية يتكون من 157 منظمة نقابية منتبة من 45 دولة تمثل عضوية مشتركة من حوالي 1.5 مليون امرأة ورجل يعملون على جميع مستويات الحكومات، بما في ذلك الحكومات المحلية والإقليمية، بهدف تقديم خدمات عامة جيدة النوعية إلى المجتمعات المحلية والأقاليم؛ ومكاتبها الإقليمية الفرعية لأفريقيا والبلدان العربية تقع في لومي بتوغو (إفريقيا الناطقة بالفرنسية)، وبيروت لبنان (البلدان العربية)، ونيروبي بكينيا (إفريقيا الناطقة بالإنجليزية)، وجوهانسبرغ بجنوب إفريقيا (الجنوب أفريقي)؛ ولديه قدرة قائمة على المشاريع في داكار بالسنغال، ونيامي بالنيجر، وأكرا باغانا، وكمبالا بأوغندا، وأبوجا ولاعوس بنيجيريا، وغابورون ببوتسوانا، وكيب تاون بجنوب إفريقيا.

وبما أنَّ

- الطرفُان يشاركان مهامًا مماثلة وأهدافًا تكميلية ويواجهان تحديات مشتركة؛

وبما أنَّ

- الطرفُان يرغبان في تسخير إمكاناتهما لتعزيز قدراتهما وفعاليتهما، كلٌّ ضمن مجالات اختصاصه وأدواره ومسؤولياته؛

وبما أنَّ

- جدول أعمال الطرفُان يتضمن العديد من الأهداف المشتركة، منها:

- تمكين وصول الجميع بشكل عادل إلى خدمات عامة محلية جيدة النوعية؛
- بناء مدن ومجتمعات وأقاليم شاملة وعادلة؛
- تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية محلية مستدامة وعادلة؛
- بناء قدرات ومهارات العاملين في الحكومات المحلية والإقليمية، مع ضمان ظروف عمل لائقة لهم.

ومع الإشارة إلى:

- الحوار الإيجابي والطويل الأمد والتعاون المستمر بين المنظمات العالمية التابعة لمنظمة المدن و الحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا والاتحاد الدولي للخدمات العامة؛
- الحوار والتبدلات الواحدة والبناء القائم بين الطرفين منذ العام 2018؛

قرر الطرفان:

- تعزيز وتنظيم الحوار والتعاون والشراكة بينهما؛
- اغتنام الفرص المشتركة في المجالات ذات الاهتمام المشترك؛
- تنمية أنشطة المناصرة المشتركة؛
- التعاون على إعداد البرامج والأنشطة التي تفيد أعضاء كلٍّ منها والمجتمعات المحلية التي يخدمانها.

## القسم الثاني – التعاون

وبالتالي، اتفق الطرفان على التعاون وفق ما يلي:

### المادة 1. استمرار الحوار والتبادل والتعاون بهدف استحداث فرص للتدريب

**1.1** يسعى الطرفان إلى إطلاق حوار مستمر. ويعدان حواراً مستمراً على مستوى المقر الرئيسي، على أن ينعقد مرتين في السنة كحد أدنى (مرة كل ستة أشهر مثلاً)، بهدف مد بعضهما البعض بالمعلومات المطلوبة وتحديد الفرص المتاحة للتعاون والمناصرة المشتركة والأنشطة.

**1.2** بهدف نقل تعاونهما إلى المناطق دون الإقليمية والأقاليم حيث يعملان، وللأقرباب أكثر من أعضائهما، ينظم الطرفان أيضاً نداءات مشتركة تكميلية تشمل موظفيهما، من أجل تعزيز تبادل المعلومات، وتسهيل التعاون والفهم المتبادل لعمل كل منهما، بهدف التعاون الفعال والعمل على أرض الواقع.

**1.3** يُشرك الطرفان بعضهما البعض، بحسب ما يريانه مناسباً، في المؤتمرات السنوية والأنشطة والفعاليات الأساسية التي تستهدف الأعضاء. فعلى سبيل المثال، يشارك وقد من الاتحاد الدولي للخدمات العامة - منطقة أفريقيا والبلدان العربية في مؤتمر القمة للمدن الأفريقية 9، المنعقد في العام 2022 في كيسومو بكينيا، واستتاح له فرص المساهمة بشكل فعال في النقاش. في حين أن منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية - فرع أفريقيا وأكاديمية الحكومات المحلية الأفريقية ستشاركان في مؤتمر الاتحاد الدولي للخدمات العامة 14 لمنطقة أفريقيا والبلدان العربية، المنعقد في العام 2023 (يُحدد تاريخ ومكان انعقاده لاحقاً)، الذي سيوفر لهما مجالاً واسعاً للتحدث والمشاركة.

**1.4** يشجع الطرفان أيضاً مشاركة بعضهما البعض، قدر الإمكان وبحسب ما هو مناسب، في الأنشطة الميدانية (مثل التدريبات والفعاليات العامة واجتماعات الخبراء والحملات، إلخ.) التي تتناول قضايا شاملة ذات الاهتمام المشترك (مثل حوكمة الخدمة العامة المحلية، والحوار الاجتماعي، والشباب، والنوع الاجتماعي والهجرة، إلخ.).

### المادة 2. التعلم المشترك بين الأقران وتسهيل الحوار وبناء قدرات الأعضاء

**2.1** يستكشف الطرفان فرص تبادل الخبرات وإقامة حوار بناء بين أعضائهما، وتبادل الممارسات الجيدة، والمشاركة في إعداد وتطوير أدوات التعلم من الأقران والتعلم الإلكتروني، بما في ذلك وحدات "تدريب المدربين"، وفي إعداد مناهج مشتركة حول قضايا الحكومات المحلية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك (مثل بناء قدرات الموظفين، وتقديم خدمات عامة جيدة النوعية، وإدارة الشؤون المالية للبلديات إدارة سلية، والمشتريات العامة المسؤولة اجتماعياً، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية، إلخ.).

**2.2** لتحقيق هذه الغاية، قد يستكشف الطرفان الفرص بشكل مشترك ويقدمان معًا طلباً للحصول على تمويل لمشروعهما (من الاتحاد الأوروبي مثلاً أو وكالات التنمية الحكومية أو غيرها من المؤسسات المانحة الأخرى).

**3.2** يتعاون الطرفان ويُشركان أعضاءهما بشكل متبادل في تعزيز قواعد البيانات والمنشورات المعرفية (مثل مرصد ونشرات منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية – فرع أفريقيا وأكاديمية الحكومات المحلية الأفريقية في مجال قدرات الموارد البشرية) بهدف تحسين قدرات وظروف العاملين في الحكومات المحلية والإقليمية.

**4.2** بإمكان الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا والبلدان العربية المساهمة في إعداد منهج تعليمي لمنظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية – فرع أفريقيا وأكاديمية الحكومات المحلية الأفريقية، يمنح شهادة الماستر لمديري الموارد البشرية في الحكومات المحلية والإقليمية، لا سيما إدراك مديرى المدن المفاهيم والمبادئ الأساسية الخاصة بالنقابات العمالية وإدماجها في عملهم، والبناء معًا/ المشاركة في بناء أساسات متينة لحوار اجتماعي بناءً في خدمات الحكومات المحلية والإقليمية.

### المادة 3. المناصرة المشتركة

يسعى الطرفان إلى إيجاد فرص لتطوير وتعزيز أنشطة المناصرة والأنشطة المشتركة بهدف توحيد القوى المؤثرة على المنظمات الإقليمية، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي، ومصرف التنمية الأفريقي، وموئل الأمم المتحدة، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في المنطقة، في المجالات ذات الاهتمام المشترك (مثـل تمويل الحكومات المحلية والإقليمية، واللامركزية، والحكومة المحلية، والتنمية المحلية، والسياسات الحضرية، إلخ).

### القسم الثالث – التنفيذ

#### المادة 4. الموارد

لن تستلزم الأنشطة التي حددتها الطرفان ضمن إطار مذكرة التفاهم هذه تكلفة إضافية من أي من الطرفين، ما لم يتم تحديد خلاف ذلك والاتفاق عليه. إلا أنها تتطلب من الطرفين التزاماً على مستوى الوقت والموارد البشرية المتوفّرة لضمان تنفيذها الناجح. وفي حال السفر إلى أماكن انعقاد فعاليات بعضهما البعض، تتحمـل كل منظمة تكاليف إقامة المسافرين من أعضائها وسفرهم وغيرها من التكاليف الأخرى. ويتم التنازل عن هذه القاعدة في ما يتعلق بتكاليف العلاقات العامة/ الضيافة المرتبطة بحضور الفعاليات المتبادلة (مثـل الطعام والوجبات والمرطبات).

## المادة 5. المادة

تمتد مذكرة التفاهم هذه مبدئيا على ثلاث (3) سنوات. ويتم تجديدها ضمناً ما لم يطلب أي من الطرفين تنفيتها أو فسخها. وبإمكان أي من الطرفين المطالبة بتنفيذ مذكرة التفاهم هذه أو فسخها في أي وقت. كما يمكن زيادة بروتوكولات إضافية في أي وقت، إذا ما رغب الطرفان في ذلك، بهدف تعزيز التعاون في مجالات جديدة ذات الاهتمام المشترك أو تعميق المجالات القائمة وتحديدها.

## المادة 6. استعراض التنفيذ

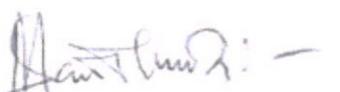
يستعرض الطرفان تنفيذ مذكرة التفاهم بشكل شامل بعد فترة السنوات الثلاث الأولى. ويمكنهما أن يقررا في أي وقت تحديد أهداف ومنهجيات وخطط ومقاييس محددة واستعراضها بشكل مشترك بهدف التنفيذ.

## المادة 7. عملية الموافقة

تعرض مذكرة التفاهم هذه على اللجنة التنفيذية لمنظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية – فرع أفريقيا واللجنة التنفيذية الإقليمية الفرعية لمنطقة أفريقيا والبلدان العربية التابعة للاتحاد الدولي للخدمات العامة لاستعراضها والموافقة عليها.

تستند مذكرة التفاهم هذه إلى نهج بناء وروح من التعاون. ولا تستبعد مذكرة التفاهم والاتصالات غير الرسمية والتعاون بين الطرفين بعضهما البعض بل يكمل ويعزّز كلّ منها الآخر.

الرباط و لومي، في 24 /09 /2021

  
سانى بابا  
السكرتير الإقليمي  
الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا  
والبلدان العربية



الجامعة العربية  
الأمين العام  
منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا

## الملحق 1 – معلومات إضافية بشأن الطرفين

### لمحة عن منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية – فرع أفريقيا

تشمل الأولويات الاستراتيجية لمنظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية – فرع أفريقيا ثلاثة ركائز هي: أنشطة المناصرة والتعبئة من أجل تحقيق اللامركزية، وإدارة قدرات و المعارف الحكومات المحلية والإقليمية والجمعيات الوطنية، والوصول إلى التمويل والمساعدة التقنية. وتتضمن الركيزة الأخيرة تعزيز القدرات المؤسسية وقدرات الموظفين في الحكومات المحلية والإقليمية على تقديم الخدمات الأساسية المحلية، بالإضافة إلى تعزيز الاحتراف والفعالية والحكومة سليمة ([www.uclga.org](http://www.uclga.org)).

و هذه الركائز الثلاث متعددة في 7 أولويات تغطي فترة 2021-2030، هي:

1. الاقتصاد المحلي والشؤون المحلية؛
2. النوع الاجتماعي والشباب؛
3. المناخ والتنوع البيولوجي والنظم الغذائية؛
4. الخدمات الأساسية وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة؛
5. الهجرة؛
6. الثقافة؛
7. السلام والأمن.

إن تمكين رئيسيات البلديات والمسؤوليات المنتخبات المحليات (مبدأ التمثيل المتساوي بنسبة 50% في المائة لكلّ من الجنسين) والشباب (الذين لم يبلغوا بعد 35 عاماً) من أجل رعاية وتعزيز قيادة الحكومات المحلية والإقليمية المستقبلية في المنطقة، من الأولويات الشاملة. كما أنّ الحوار وأنشطة المناصرة مع الاتحاد الأفريقي، والبنك الإقليمي الأفريقي، والشركاء الآخرين مثل الاتحاد الأوروبي، من جوانب العمل الأساسية أيضاً. ويشكل مؤتمر القمة للمدن الأفريقية (المنعقد مرّة كلّ ثالث سنوات)، محطة للاجتماع والتعاون، وهو الحدث الأبرز لتنفيذ استراتيجية منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية – فرع أفريقيا. وينعقد مؤتمر القمة للمدن الأفريقية 9 بين 17 و 21 أيار / مايو 2022 في كيسومو بKenya.

كما أنشأت منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا (CGLU Afrique) العديد من الشبكات لتمكين و تشجيع التدريب والتعلم والتعلم من الأقران وبناء القدرات وتبادل المعرفة والممارسات الجيدة. لدى CGLU Afrique شبكات مخصصة للنساء المنتخبات محلياً (REFELA) ، والقيادة الشباب المحليون (YE-LO) ، ومديرو المدن (MagNet) ، والمديرون الفنيون (TechNet) ، والمديرون الماليون (FiNet) ، ومديرو الموارد البشرية (Local Africa) ، RHNet ، وشبكة التنمية الاقتصادية المحلية (LEDNA) ، وشبكة السلطات التقليدية ، وكذلك شبكة المعاهد الراسخة في إفريقيا التابعة للأكاديمية الإفريقية للجماعات الترابية ALGA ([www.uclgafrika-alga.org](http://www.uclgafrika-alga.org)) . استخدمت المنظمة سياق جائحة Covid-19 لتعزيز التعليم عبر الإنترن特 ، وإنشاء أكاديمية إلكترونية للاستثمار في التعلم عبر الإنترنرت للحكومات الإقليمية والمحلي (www.uclga-e-academy.com). تقع الموارد البشرية في قلب سلسلة من الإجراءات التي تنفذها منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بأفريقيا، في حين أن الموارد البشرية هي محور موجة عمل منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية(CGLU).

## لمحة عن الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا والبلدان العربية

يتمحور الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا والبلدان العربية حول الخطوط القطاعية للخدمات العامة، وهي:

1. الخدمات الصحية والاجتماعية؛
2. المرافق (الطاقة والمياه والصرف الصحي، وخدمات تصريف النفايات)؛
3. الحكومة المحلية والإقليمية/ الخدمات البلدية؛
4. الإدارة الوطنية.

كما يعالج قضايا أفقية ومتقطعة، بما فيها: حقوق العمال والنقابات؛ النوع الاجتماعي؛ الشباب؛ الهجرة واللاجئين؛ التجارة والعدالة الضريبية؛ التغير المناخي. والمساواة بين الجنسين (مبدأ التمثيل المتساوي بنسبة 50 في المائة لكل من الجنسين) ومشاركة العمال الشباب في قيادة الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا والبلدان العربية، من الأولويات الأساسية أيضًا. ويحدد برنامج عمل الاتحاد الدولي للخدمات العامة لعام 2017 وخطة العمل الإقليمية للعام 2018 الأولويات الأخرى.

من بين القضايا الأساسية التي يعالجها الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا والبلدان العربية، القضايا التالية: خصخصة الخدمات العامة والموارد المشتركة وتحويلها إلى سلع (على غرار المياه والصحة والتعليم، إلخ.)؛ تدخل الحكومات المركزية في حوكمة الحكومات المحلية والإقليمية والموارد والعمليات الديمocrاطية المحلية؛ النقص في تمويل الحكومات المحلية والإقليمية والنقص في موظفيها، فضلًا عن الظروف المحفوفة بالمخاطر التي يعمل في ظلها العديد من عمالها. وفي هذا الصدد، يتمحور عمل الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا والبلدان العربية في مجال العدالة الضريبية حول استعادة الموارد العامة المفقودة، بهدف تمويل خدمات عامة محلية متاحة للجميع، تشتد الحاجة إليها حالياً. وفي ما يتعلق بتغير المناخ، يتعاون الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا والبلدان العربية مع نقاباته المنتسبة من أجل إعداد عمال الخطوط الأمامية في الحكومات المحلية والإقليمية، كي يكونوا مستعدين للمساهمة في السياسة المناخية، وكى يتمكّنوا من استباق المظاهر القاسية والكوارث التي يسبّبها

التغير المناخي والتخفيف منها، ومن مواجهتها والتصدي لها. في ما يتعلق باللامركزية، يعمل الاتحاد على دعم ومرافق نقاباته المنتسبة في عملية تحقيق اللامركزية، بما في ذلك ضمان الاعتراف بالفنان المهني في الحكومات المحلية والإقليمية، وتحديد الاحتياجات والتدريب في مجال السلامة والصحة المهنية (في تونس مثلاً). كما يعمل على بناء قدرات نقابات الحكومات المحلية والإقليمية؛ وإعادة الخدمات إلى كنف البلديات/ التازيم من الداخل؛ والحكومة الديمocrاطية للخدمات العامة المحلية. ويعتبر السلام والأمن وتوفير خدمات عامة جيدة النوعية في مناطق النزاع من الأولويات الإضافية، لا سيما في البلدان العربية.

لدى النقابات المنتسبة إلى الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا والبلدان العربية والحكومات المحلية والإقليمية – البلدان العربية شبكتان فاعلتان: شبكة اتحاد البلديات والحكومات المحلية الإفريقية في إفريقيا الناطقة بالإنجليزية؛ وشبكة الحكومات المحلية والإقليمية/ اتحاد البلديات لأفريقيا الفرنكوفونية والبلدان العربية. كما يتعاون الاتحاد الدولي للخدمات العامة – منطقة أفريقيا والبلدان العربية تعاوناً وثيقاً مع الاتحاد الدولي للنقابات العماليّة – منطقة أفريقيا.

## لمحة عن منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية

تمثل منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية أكثر من 250,000 مدينة ومنطقة ومدينة كبرى، بالإضافة إلى أكثر من 175 جمعية حكومية محلية وإقليمية في جميع أنحاء العالم. <https://www.uclg.org>

## **لمحة عن الاتحاد الدولي للخدمات العامة**

إنَّ الاتحاد الدولي للخدمات العامة هو اتحاد نقابي عالمي يضم أكثر من 700 نقابة تمثل 30 مليون عامل في 154 دولة. ويرفع أصواتهم أمام منظمة الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية وأمام غيرها من المنظمات الإقليمية والعالمية الأخرى. ويدافع عن حقوق النقابات العمالية والعمال ويناضل من أجل وصول الجميع إلى خدمات عامة جيدة النوعية. <https://publicservices.international/>.